

محضر اجتماع لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية للمخطط الاستراتيجي 2018-2022

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

(الأرابوساي)

الفترة من 28-30 يوليو 2019

تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي رقم 2019/268 (م.ت 57) وبناء على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي الأستاذ نجيب القطاري الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات بالجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة عقدت لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية للمخطط الاستراتيجي للمنظمة اجتماعها الثاني بمدينة الحمامات-تونس بحضور السيدات والسادة التالي ذكرهم:

الصفة	الاسم واللقب	الجهاز
ممثل رئيس المجلس التنفيذي ورئيسة لجنة المخطط الاستراتيجي	الدكتور /ألاء حاتم كاظم	ديوان الرقابة المالية الإتحادي في جمهورية العراق
ممثل الأمين العام	الأستاذ/ المنجي الحمامي	الامانة العامة
رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية	الدكتور/ سعود الزمانان	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
رئيس لجنة الرقابة البيئية	الاستاذ /عادل الكوت	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
ممثل رئيس لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة	الاستاذ/ عبدالعزيز بن شداد المطيري	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
نائب رئيس لجنة المخطط الاستراتيجي	الاستاذ/ محمد عبيد الدوسري	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
رئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة	الدكتورة/ نوار محمد منير علي	ديوان الرقابة المالية الإتحادي في جمهورية العراق
لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة	الاستاذ/ زيد بن ابراهيم القعيط	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
الامانة العامة	الاستاذ/ سامي نويصر	الامانة العامة

وافتحت الدكتورة آلاء حاتم كاظم ممثلة معالي رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع مرحبة بالحضور ومقدمة التعازي لأعضاء الأمانة العامة على إثر وفاة رئيس الجمهورية التونسية.

وذكرت الدكتورة بإطار عمل اللجنة الذي يهدف الى مساندة هيكل المنظمة في إعداد خطتها التشغيلية وفق أولويات ومشاريع ومؤشرات المخطط الاستراتيجي وتوصيات لجنة المخطط الاستراتيجي التي اعتمدها المجلس و إيجاد الآليات المناسبة للتنسيق بينها لتحقيق الأولويات وخاصة بالنسبة للأنشطة التي تستدعي تدخل أكثر من هيكل لتنفيذها.

وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها وانتهت إلى ما يلي:

المصادقة على جدول الاعمال:

تدخل كل من رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية ورئيس لجنة الرقابة البيئية في خصوص البند المتعلق بعرض ومناقشة الخطط التشغيلية لسنوات 2020-2022 باعتبار ان الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي سيشهد إعادة انتخاب أعضاء اللجان وبالتالي قد يكون للأعضاء الجدد توجهات أخرى في تحقيق الأولويات فأشارت رئيسة اللجنة أن الأولويات والمشاريع الكبرى ومؤشرات قياس تنفيذها قد تم الاتفاق في شأنها في إطار المصادقة على المخطط الاستراتيجي كما أن اللجان تضم أغلب الأجهزة وبالتالي فإن تركيبها سوف لن تشهد تغييرا كبيرا. ليتم إقرار جدول الأعمال.

التقدم في تنفيذ الاولوية الشاملة الاولى:

وأشارت في البداية الدكتورة آلاء بخصوص لجنة الرقابة البيئية التي تضطلع بتنفيذ هذه الأولوية بوجوب توسيع مجال مهامها لتشمل مجال التنمية المستدامة أو احداث لجنة تعنى بالتنمية المستدامة خاصة و أن التنمية المستدامة أصبحت توجهها عالميا ,وتم اقتراح عرض الموضوع امام انظار المجلس التنفيذي وتمثل الاولوية الشاملة الاولى في دعم قدرات الأجهزة الأعضاء في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وتشمل الاولوية الشاملة الاولى اولويتين فرعيتين:

1. التوعية بأهمية الرقابة على أهداف التنمية المستدامة .

2. مساعدة الأجهزة الأعضاء على تقييم مدى جاهزية الحكومات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، أفاد الأستاذ عادل الكوت رئيس اللجنة انه تم مخاطبة الأجهزة الاعضاء لتقديم مقالات , وقد تم التوضيح ان اعداد المقالات من مسؤولية اللجنة وقد تم التوصية بان تقوم اللجنة بنشر مقالات معدة من اعضائها فضلا عن مسؤوليتها في جمع ورصد المقالات ونشرها على موقع المنظمة ضمن الايقونة الخاصة بلجنة الرقابة البيئية .

وأوصت لجنة المتابعة باعتماد مؤشرات قابلة للقياس الكمي أو الوصفي وذلك بتعديل مؤشر قياس الأولوية المتعلقة بعدد المقالات التي تصدر على موقع المنظمة بالشكل الآتي " عدد المقالات الصادرة عن اللجنة و التي تنشر بموقع المنظمة".

اما بخصوص إعداد ورشة تدريبية للأعضاء الفنيين استفاض النقاش حول حدود صلاحيات اللجان وهل من دورها إعداد دورات تدريبية أم لا و ما هو دور لجنة تنمية القدرات المؤسسية، وأوضح السيد منجي الحماني في هذا الإطار بالمسار المعتمد حاليا من قبل المنظمة في إعداد الدورات التدريبية والمتمثل في عرض الدورة التدريبية المزمع انجازها على مختلف الأجهزة الأعضاء و يتكفل الجهاز الذي يرغب في الاستضافة بإعداد المادة العلمية والتنسيق مع لجنة تنمية القدرات التي تتولى بدورها متابعة بعض المؤشرات بخصوص الدورات التدريبية.

وكانت التوصية بقيام اللجنة بتحديد مواضيع الورش التدريبية واقتراح المحاور الخاصة بها واحالتها الى لجنة بناء القدرات المؤسسية لتتولى رفع توصية لإعداد مدرّبين من الخبراء بالموضوع او تحديد اسماء الخبراء العاملين في هذا المجال في الأجهزة الرقابية الذين يمكن الاستعانة بهم لتقديم خدمات التدريب .
بخصوص تقديم إطار للرقابة على التنمية المستدامة أفاد الأستاذ عادل الكوت أن اللجنة شرعت في تنفيذ هذا المقترح بخصوص موضوعي التغير المناخي و بمكافحة التصحر وسيتم توزيع الأدوار بين أعضاء اللجنة خلال الاجتماع القادم مع الحرص على الاستجابة لمسار الجودة لإصدارات المنظمة والذي ستتولى الأمانة العامة مد اللجنة بنسخة منه. وأشار أعضاء اللجنة إلى ضرورة ان تتناسق البرامج المدرجة في الخطط التشغيلية بأولويات المخطط الاستراتيجي.

التقدم في تنفيذ الأولوية الشاملة الثانية والثالثة المتعلقة بلجنة تنمية القدرات المؤسسية

أوكلت مهمة تنفيذ الأولوية الشاملة الثانية الخاصة تعزيز تواصل الأجهزة مع أصحاب المصالح للجنة تنمية القدرات المؤسسية و تتضمن الأولويات الفرعية التالية:

مساعدة الأجهزة الأعضاء على إعداد إستراتيجية التواصل مع أصحاب المصالح ومساعدة الأجهزة في تطبيق استراتيجيات التواصل مع أصحاب المصالح.

وفي هذا الإطار أشار الأستاذ عبد العزيز المطيري إلى التقدم في مستوى نشاط إعداد نشرة تعريفية قصد الرفع من مستوى الوعي بأهمية التواصل مع أصحاب المصالح حيث تم الشروع في إعداد مسودة النشرة التعريفية. وأوصت اللجنة بالتعجيل في توزيع النشرة التعريفية مع ضرورة قياس الأثر المترتب عليها من خلال الآلية المقترحة.

أما بخصوص النشاط المتعلق بعقد ورشة عمل بالتعاون مع مبادرة الإنتوساي فقد أفاد الأستاذ المطيري أن هذا النشاط يتم ترحيله إلى سنة 2020 نظرا لضيق الفترة المخصصة لتنفيذه خاصة وأن الندوة تهدف إلى تجميع القادة و الاعتماد على خبير من مبادرة الانتوساي للتنمية علما بأن مبادرة الإنتوساي قامت بعقد ورشة عمل لعدد من منتسبي الأجهزة حول الموضوع.

وقد أوصت اللجنة بالتسريع بمراسلة مبادرة الإنتوساي للتنمية قصد النظر في إمكانية توفير خبير. كما طالبت اللجنة النظر في مشاركة المنظمات الإقليمية في هذا الملتقى وتقاسم خبرتهم في المجال.

وبخصوص الأولوية الشاملة 3 المتعلقة بدعم نشاط الأجهزة الأعضاء في الإدارة الإستراتيجية وتطبيق إطار قياس الأداء

تضمنت الخطة التشغيلية لسنة 2019 نشاط إقامة ندوة لقيادات الأجهزة الأعضاء حول الإدارة الإستراتيجية و تجارب تطبيق إطار قياس الأداء و الإبلاغ فقد أوصت اللجنة بالاستفادة من تقارير الأجهزة الأعضاء التي قامت بقياس ادائها والتنسيق مع مبادرة الأنتوساي للتنمية بهدف مساندة الأجهزة التي لم تصدر تقارير لقياس ادائها.

وأوصت اللجنة بضرورة التنسيق مع مبادرة الانتوساي للتنمية في اقامة الندوة المذكورة اعلاه.

الأولوية الشاملة 4 مساندة الأجهزة في تطبيق المعايير

أوكلت مسؤولية تنفيذ هذه الأولوية للجنة المعايير المهنية و الرقابية وأفاد الدكتور سعود الزمانان أن اللجنة تتولى متابعة المستجدات من خلال عدة محاور وذلك عل النحو التالي:

- التنسيق مع ممثل المنظمة العربية في لجنة المعايير للانتوساي ويتم تقديم التقرير الخاص لهذه اللجنة في كل اجتماع من اجتماعات لجنة المعايير.
- التنسيق مع ممثل ديوان المحاسبة بدولة الكويت في اللجنة الفرعية للرقابة المالية للمعايير (FAAS) ويتم استعراض أهم المشاريع والمستجدات في هذا الصدد.
- تم موافاة اللجنة بأهم المستجدات المتعلقة بمعايير الدين العام وعددها 8 معايير وأنه سيتم دمجها وتنقيحها بمعيار واحد بمؤتمر الانكوساي القادم.
- تم استعراض إطار الانتوساي للإصدارات المهنية (IFPP) وما سيحدثه هذا التصنيف من تغيير جذري على مستوى المعايير

وأوصت لجنة المتابعة بضرورة عكس نتائج أعمال التنسيق أعلاه على الموقع الالكتروني للمنظمة لمزيد الفائدة.

كما أفاد الدكتور سعود بأنه قامت اللجنة بإجراءات لضمان جودة المخرجات وتم توزيعها على جميع اللجان حتى يتم توحيد الرؤى في هذا الصدد.

كما تمّ التأكيد بأنه تم تنفيذ مهمات رقابة في برنامج مكافحة الفساد بالتعاون مع الآي دي آي أنجز في النصف الأول لعام 2019 بالإضافة إلى تنفيذ مهمة رقابية نموذجية لرقابات (الأداء الالتزام المالي) بالتعاون مع الآي دي آي وانجز في 2018. كما بين بأنه تم انجاز دليل ضمان الجودة في عام 2017. وبخصوص النشاط المتعلق بالتعاون مع مبادرة الانتوساي لترجمة الادلة الصادرة عن الاخيرة فقد تم مفاوحة المبادرة, الا انها لم تقدم أي دليل للمراجعة .

وقد كانت توصية لجنة المتابعة بضرورة التاكيد على المبادرة للحصول على هذه الادلة . وبخصوص إعداد دليل الرقابة المالية فقد تم اعتماد مرحلة التخطيط منه ,وان مرحلة التنفيذ سيتم اعتمادها خلال هذا العام.

و أوصت لجنة المتابعة بتقديم الجزء الخاص بالتنفيذ وإعداد مرحلة التقرير بهدف المصادقة عليها من قبل المجلس التنفيذي.

الأولوية الخامسة : تطوير قدرات وحوكمة المنظمة

وتقع مسؤولية تنفيذها على الامانة العامة للمنظمة العربية

قدم الأستاذ المنجي الحمّامي عرضا عن تقدم تنفيذ البرامج المدرجة بهذه الأولوية حيث تبين في خصوص تطوير النظام الأساسي والهيكل التنظيمي والقواعد الإجرائية للمنظمة بما يتلاءم مع التعديلات الأخيرة للنظام الأساسي لمنظمة الإنتوساي مواصلة الفريق المكلف بذلك عمله وشروع الأمانة في إعداد اللوائح الإجرائية لنشاطها.

وفي خصوص تطوير خبرات المنظمة لضمان إدارة كفاءة وفاعلة (التعلم الإلكتروني وضمان الجودة) تواصل تنفيذ الأنشطة وفق ما هو مبرمج. وقد تمت الإشارة الى تأجيل البرنامج المتعلق بالتعامل مع المانحين إلى السنة الموالية نظرا لعدم تقديم اللجان لمشاريع تستدعي تمويلا من المانحين. وطالبت اللجنة بتعديل بعض المؤشرات الكمية.

وبالنسبة لتطوير الموقع الإلكتروني للمنظمة وإثرائه بأهم الإصدارات والتجارب الرائدة فقد تم تحديث اغلب الصفحات باللغة الانجليزية كما تم إثراءه بنشر قصص النجاح في مجالي المعايير والرقابة على أهداف التنمية المستدامة وتمت الإشارة إلى أن ترجمة البحوث الفائزة والتي يتجاوز عدد صفحات البحث الواحد 60 صفحة و تتطلب جهد كبير لترجمتها أشارت اللجنة بمطالبة الفائزين بترجمتها.

وفي ما يتعلق ببرنامج الاستفادة من عدد من الخبراء في الأجهزة الأعضاء بالمنظمة لتطوير مهارات وقدرات العاملين بأعضاء المنظمة فقد تمت الإشارة إلى أنه سيتم عرض الموضوع على أنظار لجنة تنمية القدرات في اجتماعها القادم لتحديد الأولويات في مجال الخبرة التي سيتم العمل عليها وكذلك المعارف والمهارات التي يجب أن تتوفر في الخبير بالنسبة لكل مجال.

كما تم إعداد تقرير حول مدى تقدم الأجهزة العربية في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وخطة العمل للفترة القادمة وإحالتها للجنة الرقابة البيئية لادراج ما تراه مناسبا في خطتها التشغيلية القادمة. كما تم في إطار نشاط تواجد المنظمة في اللجان الرئيسية للإنتوساي ضبط المستجدات الفنية وتعميمها عبر تقرير المستجدات الفنية التي تصدرها الأمانة العامة.

تحديد مجالات تعديل اللوائح

تم عرض اللوائح التنظيمية لمختلف اللجان والاطلاع على التعديلات الممكنة قصد أن تتماشى هذه اللوائح مع المخطط الاستراتيجي مع التأكيد على أن التعديل هو مهمة خاصة بكل لجنة و تعرض التعديلات المقترحة مباشرة إلى المجلس التنفيذي.

اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات

أوصت اللجنة بإضافة فقرة تتعلق بتنفيذ الأولويات الإستراتيجية المناطة بعهدة اللجنة بالتنسيق مع الهياكل المعنية للمنظمة وذلك بالنسبة لمختلف اللجان.

اللائحة التنظيمية للجنة المعايير المهنية و الرقابية

أوصت اللجنة بإضافة المهام المتعلقة بمتابعة ومساندة الأجهزة في اعتماد المعايير وتوثيق الأعمال وإرساء نظام الجودة مع تعديل النقاط الواردة باللائحة وفقا لما يتماشى مع متطلبات المخطط الاستراتيجي.

اللائحة التنظيمية للجنة الرقابة البيئية

تم اقتراح تعديل النقطة 3 من المهام و الاختصاصات عبر إضافة تنظيم ورش عمل و ندوات والمشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة بمجال التنمية المستدامة. كما اقترح إضافة نقطة تتعلق بالاستعانة بالمختصين في مجال التنمية المستدامة, و أوصت لجنة المتابعة رئيس لجنة الرقابة البيئية بتقديم تصورين للمجلس التنفيذي يتمثل الأول في تغيير مسمى اللجنة إلى لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة و تقديم لائحة تنظيمية في إطار هذه التوجه أو تعديل اللائحة التنظيمية للجنة الرقابة البيئية وذلك أخذا بعين الاعتبار متطلبات المخطط الاستراتيجي.

الخطة التشغيلية للفترة 2020-2022

قدم مختلف رؤساء اللجان خطط عملهم بصفة عامة مع الإشارة إلى أن التفصيل سيكون في إطار اجتماعات اللجان. و أفاد الاستاذ محمد الدوسري أنه يمكن للجنة تنمية القدرات أن تدرج برنامج الآي دي آي SPMR ضمن الأولوية الثالثة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي و الإبلاغ. و سيتم في إطار هذا المشروع استفادة 7 أجهزة على أقصى تقدير ممن أعدوا تقارير الإبلاغ.

كما قدم الأستاذ المنجي الحمامي جدولاً لجميع الأولويات الفرعية للأولوية الشاملة الخامسة وبرامجها خلال كامل فترة المخطط الاستراتيجي وبين المشاريع التي سيتواصل تنفيذها خلال الفترة 2020-2022 وتلك التي سينطلق تنفيذها بداية من سنة 2020. وأوصت لجنة المتابعة بأن تقوم كل لجنة بتنزيل أنشطتها وفقاً للجدول التالي و الذي يتضمن توزيعاً للأولويات الشاملة والفرعية كما يلي:

2022	2021	2020	2019	2018	
					الأولوية الشاملة
					الأولوية الفرعية

كما قامت اللجنة بمناقشة أهم المعوقات التي قد تحول دون تحقيق أولويات المخطط الاستراتيجي. وندرج أدناه أهم التوصيات التي أسفرت عنها المناقشات:

1. إعادة النظر في تسمية لجنة الرقابة البيئية لتكون الرقابة على أهداف التنمية المستدامة، لتتولى دراسة مؤشرات التنمية المستدامة وتوزيعها إلى أولويات لتمكين الأجهزة من تنفيذ تلك المؤشرات. وتعديل اللائحة التنظيمية للجنة بما يتواءم مع أهداف اللجنة.
2. تكليف لجنة البيئة بوضع أهداف البرامج والمحاور الأساسية لبرنامج التغيير المناخي والتصحر إلى لجنة بناء القدرات المؤسسية
3. تكليف لجنة الرقابة البيئية بإعداد المقالات الخاصة بأهدافها وفق الأولويات الموضوعية بالمخطط، فضلاً عن عكس المقالات المنشورة حول المواضيع المتعلقة بأهدافها على هياكل المنظمة والموقع الإلكتروني.
4. تتولى هياكل المنظمة الفنية مهمة إعداد ملف تدريبي متكامل عن مشاريعها المرتبطة بتحقيق الأولويات الاستراتيجية المناطة بها والتي تتطلب إقامة دورات أو ورش تدريبية لتنفيذها.

5. تحويل تنفيذ البرامج التدريبية وورش العمل من اللجان الفنية الى لجنة بناء القدرات المؤسسية ليتسنى للاخيرة ادراجها ضمن جدول اعمالها بالاضافة الى مهامها المدرجة بالمخطط الاستراتيجي.
6. تحويل مسؤولية "نشر قواعد السلوك المهني والتدريب" من لجنة المعايير الى لجنة بناء القدرات المؤسسية.
7. تكون لجنة بناء القدرات مسؤولة عن قياس الاثر التدريبي من خلال وسائل تضعها لهذا الغرض ومنها اصدار استمارة تقييم قبلي وبعدي على أن تقوم بتزويد اللجان الفنية بنتائج التقييم.
8. تتولى لجنة بناء القدرات نشر المادة العلمية والعملية للبرامج التدريبية التي تقيمها على موقع المنظمة وارسالها الى الاجهزة الاعضاء كافة.
9. مشاركة لجنة بناء القدرات رؤساء اللجان لاستطلاع آرائهم الفنية حسب المواضيع المتعلقة بأعمالها.
10. تكليف لجنة المعايير بإعداد مقدمة ايضاحية عن المعايير الصادرة عن الانتوساي والمستجدات في المعايير المهنية والإصدارات الجديدة بعد كل مؤتمر للانكوساي على موقع المنظمة وإعلام هياكل المنظمة بانجازاتها أولاً بأول .
11. تكليف اللجان كافة باثراء الموقع الالكتروني للمنظمة بنتائج اعمالهم والمقالات والتقارير بما يؤمن سهولة الاطلاع ونشر المعرفة ,مع ضرورة الاشارة الى الرابط الذي يتضمن تفاصيل ذلك.
12. التاكيد على ضرورة سير المراسلات بين هياكل المنظمة من خلال الامانة العامة
13. التاكيد على هياكل المنظمة بضرورة الالتزام بالنماذج الخاصة بمتابعة تنفيذ الخطط التشغيلية المعمم من لجنة المخطط الاستراتيجي
14. الطلب من رؤساء اللجان اعادة هيكلة برامج الخطط التشغيلية وفقاً للاهداف التي رسمها المخطط وتقديمها الى لجنة المخطط الاستراتيجي لاعادة تنظيم الجداول بما يضمن شفافية العرض.

15. قيام لجنة المخطط الاستراتيجي برفع تقرير مفصل عن نتائج تنفيذ المشاريع الى لجنة المتابعة

والمجلس التنفيذي.

واختتم الاجتماع بتلاوة المحضر واعتماده.

التوقيع	الاسم واللقب
	الدكتور /ألاء حاتم كاظم
	الأستاذ/ المنجي الحمامي
	الدكتور/ سعود الزمانان
	الاستاذ /عادل الكوت
	الاستاذ/ عبدالعزيز بن شداد المطيري
	الاستاذ/ محمد عبيد الدوسري
	الدكتورة/ نوار محمد منير علي
	الاستاذ/ زيد بن ابراهيم القعيط
	الاستاذ/ سامي نويصر